

لا يوجد هناك شعب كنעני وشعب آخر فينيقي.

كلمة فينيقي هي كلمة يونانية (أي إغريقية) استعملها اليونانيون لتسمية الشعب الكنعني. كلمة فينيقي تعني باللغة اليونانية لوناً قريباً للأرجواني، والأخر هو اللون الذي اشتهر الكنعانيون بصناعته.

(هامش: كانت بشرة الكنعانيون تتلطف باللون الارجواني اثناء استخراجه من صدف البحر واثناء تصنيعه واستخدامه لاحقاً في الاقمشة وغيرها. وكان هذا الصباغ من الصعب جداً ازالته والتخلص منه عن البشرة.)

انتشرت تسمية "فينيقي" أكثر من "كنعني" في الغرب ولاحقاً في المشرق بعد الاحتلالين اليوناني والروماني، لأن اليونانيين استعملوا هذه اللفظة في مراجعهم وكتاباتهم. وكانت كل الشعوب تستخدم هذه المراجع والكتب كون اليونانيون كانوا رواد ومن أوائل من دون وكتب وصنع الكتب والمراجع. في هذه الواقعه وفي الكثير غيرها، يقع مؤرخون وكتاب وباحثون في خطأ جسيم وهو النسخ الاعمى وهذا ما جعل مئات الاجيال تتوارث مفاهيم ومعلومات غير صحيحة لمئات السنين وهذا ما شوه الحقائق.

جامعات الغرب باتت تعترفاليوم بأن الكنعانيين لم ينقرضوا بل تغيروا بعمق نسبي (أو ما يُعرف بالإإنكليزية Transmogrified)، إسوةً بكل شعوب المعمورة التي عمرهاآلاف السنين. لذا، يمكن القول اننااليوم نعيش ثقافتنا الكنعانية بشكل متتطور وهذا بفعل التأثيرات والاحاديث التي تعرضنا لها كشعب كنعني، مثل اي شعب اخر في العالم، منذآلاف السنين وحتى هذه اللحظة.

من الضرورياليوم استعادة التسمية الحقيقة والاصلية لشعبنا الكنعني، الذي أصبح عمره اكثر من ٦٠٠٠ سنة.